سر صناعة الإعراب

(يطوف بي عكب في معد ... ويطعن بالصملة في قفيا) .

(فإن لم تثأراني من عكب ... فلا أرويتما أبدا صديا) .

وقول أبي دواد .

(فأبلوني بليتكم لعلي ... أصالحكم وأستدرج نويا) .

وهو كثير جدا فكما جاز للألف في هذه الأشياء أن تقلب ياء وهي حرف إعراب فكذلك أيضا يجوز لألف التثنية أن تقلب ياء وإن كانت حرف إعراب .

ومثل ذلك أيضا إبدالهم تاء التأنيث في الوقف هاء وذلك نحو قائمه وقاعده ومنطلقه فكما أن التاء حرف إعراب وإن كانت قد قلبت في الوقف هاء فكذلك أيضا لا يمتنع كون ألف التثنية حرف إعراب وإن كانت قد تقلب ياء .

ونحو من ذلك أيضا إبدالهم بعضهم ألف التأنيث في الوقف همزة وذلك ما حكاه سيبويه من قولهم في الوقف هذه حبلأ وقد